

2- استخدام مفاهيم تمجد الحاكم وتؤله على نحو: هيبة الدولة، والمحافظة عليها، هيبة المواطن من هيبة الدولة المتمثلة في رأسها، مما أدى إلى عودة المداهمات والاعتقالات، بسبب التعرض لهيبة الدولة، وقد مثل ذلك انتكاساً وتراجعاً في الحقوق والحريات.

3- تحول الخطاب من مطالب بالحرية إلى مطالب بالأمن والاستقرار في ثنائية ضدية من السلطة فيها نبرة من التهديد إما الأمن متمثلاً بالسلطة أو الفوضى الملازمة للديمقراطية.

4- من خطاب ضد الظلم والاستبداد متمثلاً برأس النظام إلى خطاب طائفي عنصري.

5- تحول الخطاب السياسي من خطاب جامع قاطب إلى خطاب طارد تفريقي يقوم على مفاهيم تعزز المحاصصة بدلاً من مفاهيم تدعم المشاركة الوطنية والانتماء الوطني.

6- تحول الإعلام (المرئي، والمسموع، والمقروء) في هذه المرحلة من ناقل للخبر إلى طرف في الصراع وبث خطاب الطائفية والكراهية، مما أدى إلى تحول الخطاب من خطاب ثوري ضاغط إلى خطاب تأري مفرق، واعتبار الإعلاميين أنفسهم مدافعين عن المعسكر الآخر الذي ينتمون إليه مقابل أي خطاب معارض، وفي فترة ما بعد الانقلاب لعب الإعلام دوراً حاداً في تجييش الشارع وتحريضه على كراهية الإخوان، مما أدى إلى انتقال هذا التحريض إلى الأردن والإعلام الأردني، وهذه مقالة من موقع أخبار البلد فيها العديد من عبارات التحريض والاتهام والشتم ضد الجماعة.

"يبدو أن الفشل الذريع الذي منيت به جماعة الإخوان... لها ولنهجها الدموي والإقصائي، لم يقنع قاداتها أن صفحة هذه الجماعة طويت لتتحدّر إلى بذاءة الخطاب والشتائم كسلاح دعائي بأس إن